

مظاهر الانتباه وعلاقتها بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم

م.د/ محمد الشحات إبراهيم على
مدرس بقسم علم النفس الرياضى -
كلية التربية الرياضية - جامعة
المنصورة

ملخص البحث

يتميز الانتباه فى المجال الرياضى بعدة مظاهر، وهذه المظاهر تتضح أهميتها فى لعبة كرة القدم نظراً لطبيعة اللعبة من حيث سرعة أداؤها وتعدد مهمات وواجبات لاعبيها وتغير مواقفها فى سرعة تتطلب من لاعبيها الاحتفاظ بمستوى عالى من الانتباه طوال زمن المباراة حسب مراكز اللاعبين المختلفة وأداء واجباتهم الخطئية والمهارية فى حالتى الدفاع والهجوم، وفى بعض الأحيان تكون مستوى هذه القدرة العقلية التى يمتلكها لاعبي كرة القدم هى المحور الرئيسى فى ترابط خطوط اللعب المختلفة نحو أداء واجباتهم بشكل سريع ودقيق سواءً كان فى تسجيل الأهداف واستغلال الفرص السانحة أمام اللاعبين أو فى الدفاع وسد الثغرات أمام لاعبي الخصم أثناء المنافسات.

ولذا يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مظاهر الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى لملاءمته لهدف وفرض هذا البحث، وذلك على عينة قوامها (٣٨) ناشئى من ناشئى كرة القدم، والمقيدين بسجلات الاتحاد المصرى لكرة القدم موسم (٢٠١٥/٢٠١٦م)، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات المهارية لقياس فعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس واختبار (بوردين- انفيموف) لقياس مظاهر الانتباه.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين حدة - تركيز - ثبات - توزيع - تحويل الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.

المقدمة ومشكلة البحث:

يُعد الانتباه أحد العمليات العقلية التى لها دور هام فى حياة اللاعب لأن الوصول إلى تحقيق المستويات الرياضية العليا يرتبط إلى حد كبير بنمو وارتقاء مظاهر الانتباه؛ حيث إن النشاط الرياضى تكثر فيه المتغيرات التى تؤثر على انتباه اللاعب وبالتالي يجب على اللاعب فى هذه الظروف أن يتمتع بأكبر قدر من تلك المظاهر حتى يتمكن من الأداء الدقيق لمواجهة ظروف المنافسة.

ويشير بوليس كيسا وفيسهاكا (١٩٩٩م) **Polus kesa, Veshaka** إلى أن الانتباه إلى العمليات العقلية العليا بل هو الأساس الذى تقوم عليه سائر العمليات الأخرى، كما تتضح أهميته فى كافة الأنشطة الرياضية، إذ تحتاج جميعها إلى مواقف إدراكية معينة تتطلب من اللاعب أن يكون على درجة عالية من الانتباه، كما أن الانتباه أحد المظاهر النفسية المرتبطة بالأداء الرياضى والتى يجب الاهتمام بها فى جميع مراحل إعداد اللاعب إذ أن الانتباه من العمليات العقلية التى تنمو وتتطور بالتدريب (٢٢: ٣٦٢).

ويذكر روديك (١٩٨٩م) Rodic أن الانتباه في المجال الرياضي يتميز بعدة مظاهر، وأن الوصول إلى المستويات الرياضية العليا يتوقف إلى حد كبير على نمو واتقان تلك المظاهر لدى اللاعبين وبدرجات متفاوتة تختلف باختلاف طبيعة كل نشاط، ويُعد الانتباه شرطاً ضرورياً من شروط الملاحظة الناجحة والذي يتميز بوجود حالة تأهب عقلية أو حالة من اليقظة لدى اللاعب لكي يحسن أو يدرك وقائع ووظروف أو أشياء (٢٣: ١٥).

ويشير غازي صالح محمود، وزينب حسين فليح (٢٠٠٩م) إلى مدى أهمية مظاهر الانتباه المختلفة في لعبة كرة القدم نظراً لطبيعة اللعبة من حيث سرعة أدائها وتعدد مهمات وواجبات لاعبيها وتغير مواقفها في سرعة تتطلب من لاعبيها الاحتفاظ بمستوى عالي من الانتباه طوال زمن المباراة حسب مراكز اللاعبين المختلفة وأداء واجباتهم الخطئية والمهارية في حالتى الدفاع والهجوم، وفي بعض الأحيان تكون مستوى هذه القدرة العقلية التي يمتلكها لاعبي كرة القدم هي المحور الرئيسي في ترابط خطوط اللعب المختلفة نحو أداء واجباتهم بشكل سريع ودقيق سواء كان في تسجيل الأهداف واستغلال الفرص السانحة أمام اللاعبين أو في الدفاع وسد الثغرات أمام لاعبي الخصم أثناء المنافسات (٩: ٢٥٥، ٢٥٤).

ويرى أمين محمد شريف (٢٠٠٨م) أن لاعب كرة القدم يحتاج إلى مظاهر الانتباه وفقاً لنوعية مواقف اللعب الثابتة والمتغيرة؛ فلاعب كرة القدم يحتاج إلى مظهر تركيز الانتباه في مواقف اللعب الثابتة مثل ركلات الجزاء وأيضاً في مواقف اللعب المتغيرة مثل ضرب الكرة بالرأس، وفي مواقف اللعب المتغيرة مثل التمرير يحتاج اللاعب إلى مظهر توزيع الانتباه، وفي مواقف اللعب المتغيرة مثل المراوغة يحتاج اللاعب إلى مظهر تحويل الانتباه؛ وبذلك فإن الانتباه هام للاعبى كرة القدم وفقاً لمواقف اللعب الثابتة والمتغيرة (٤: ٣٨ - ٣٩).

وتُعد لعبة كرة القدم من أكثر الألعاب الشعبية في العالم والتي تمتاز بعدم سير المباراة على وتيرة واحدة، وإنما هي في تغير مستمر ودائم؛ إذ أصبحت أكثر تعقيداً في الوقت الحاضر، وكلما ازدادت الصعوبة احتاج اللاعب إلى تركيز الانتباه والإدراك والإبداع والتفكير في الأساليب والتصرفات أثناء المباراة من أجل إحراز التفوق والانجاز، كما أنها من الألعاب التي تكثر فيها استخدام مظاهر الانتباه؛ إذ تسهم هذه المظاهر في أداء المهارات بصورة جديدة، إذ أن تشتت أفكار اللاعب وضعف تركيزه هو أحد الصعوبات التي كثيراً ما تواجه اللاعبين أثناء المباراة.

ويشير محمود بسيونى، وباسم فاضل (١٩٩٤م) إلى أنه من الأهمية بمكان أن يمتلك لاعب كرة القدم مهارة الانتباه من بداية المباراة وحتى نهايتها؛ حيث تتغير ديناميكيتها بشكل مستمر ومتتابع طوال زمن المباراة، كما أن النجاح التكتيكي للاعب كرة القدم في المستويات

المتقدمة يحدده إلى درجة كبيرة المستوى المرتفع لنمو خاصية الإنتباه؛ فالإنتباه أثناء المباراة له طبيعة إرادية؛ حيث يركز اللاعب إنتباهه عن وعى في عمليات اللعب، ويعزل نفسه عن كل المؤثرات المحيطة به، وخاصية الانتباه دائمة التغير لأنها مرتبطة بالمواقف المتغيرة والعوامل الداخلة فيها، فتارة يتميز بالشدة وتارة أخرى يتميز بالتشتت، وفي أحيان كثيرة يتم تحويل الإنتباه على الأهداف المختلفة في كافة الإتجاهات والذي يمكن أن يؤدي إلى أخطاء فنية وتكتيكية سهلة للغاية (١٥: ١٠١، ١٠٢).

ويذكر مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٤م) إذا كانت القدم تلعب دوراً حيوياً في التصويب والكرة على الأرض أو قريبة منها، فمما لاشك فيه أن الرأس هي السلاح الأول للتصويب عندما يتلقى اللاعب الكرة في الهواء في منطقة التصويب، إذ أنه من الصعوبة الوصول إلى الكرات العالية بالقدم لذلك فإن إجادة تصويبات الرأس ضرورية للاعب كرة القدم، وتبدو تصويبات الرأس حيوية في إنهاء الكرات العرضية في منطقة الجزاء، وكذلك استغلال المواقف الثابتة هجومياً وخاصة في الثلث الهجومي من الملعب مثل: حالات الضربات الركنية - الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة - رميات التماس الطويلة (١٧: ٩٨).

ويشير جوزيف لوكسبكر (١٩٩١م) Joseph Luxbacher إلى أن مهارات الرأس فريدة بالنسبة لرياضة كرة القدم، حيث تستخدم لتمير الكرة لزملاء الفريق، أو لإحراز الأهداف، أو للتظيف الدفاعي حول منطقة المرمى (٢١: ٧٣).

ويذكر حنفي محمود مختار (١٩٩٤م) أن مهارة ضرب الكرة بالرأس تستخدم لأغراض ثلاثة هي التصويب والتمرير والتشتيت، وكثيراً من المباريات تتوقف نتائجها على ضربة رأس صحيحة سواء كانت تسديد نحو المرمى، أو دفاعاً لتشتيت الكرة أو إخراجها من حلق المرمى (٦: ٨٢).

ويشير مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٦م) إلى أن أداء معظم مهارات كرة القدم يتطلب أداء عمليتين في نفس الوقت، ومثال ذلك حينما يؤدي الناشئ ضرب الكرة بالرأس وفي نفس الوقت يكون هناك منافس يعوقه عن أداء هذه المهارة، وفي هذا المثال نجد أن الناشئ لديه مثيران في نفس الوقت أولهما ضرب الكرة بالرأس وثانيهما المنافس، وقد لوحظ أنه كلما قلت المرحلة السنوية للناشئين كلما صعب عليهم إعطاء انتباههم للواجبين معاً (١٨: ٩١).

ويرى الباحث أن إحدى أكبر المشكلات في الرياضة سواء كانت تنافسية أو ودية هي مشكلة نقص الانتباه إذ أن الذهن الشارد قد يخلق قصوراً ذهنياً ويسبب أخطاء ذهنية أثناء المنافسة الرياضية، فتشتيت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلباً على الأداء، إذ أن الكثير من

الرياضيين يرجعون سبب انخفاض مستوى أدائهم فى المنافسة إلى فقدان التركيز، كذلك يعزو المدربون ضعف مستوى أداء لاعبيهم إلى نفس السبب.

كما يرى الباحث أن ضعف مستوى الأداء المهارى لمهارة ضرب الكرة بالرأس للاعبين الناشئين فى كرة القدم قد يرجع إلى ضعف مظاهر الانتباه والتي تؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء هذه المهارة؛ حيث أن اللاعبين الناشئين فى كرة القدم يجب عليهم القيام بتوزيع الانتباه ما بين اللاعب المدافع الذى يراقبه ويحاول أن يشترك معه أثناء أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس واللاعب زميله غير الحائز على الكرة، وكذلك تركيز الانتباه أثناء أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس والقيام بتحويل الانتباه من أجل التصويب أو التميرير أو التشتيت للكرة وغيرها من مظاهر الانتباه؛ وذلك لمحاولة الفوز بالمباراة والوصول لأعلى مستوى ممكن تحقيقاً لأهداف التدريب الرياضى.

ومن خلال مشاهدة العديد من مباريات كرة القدم المحلية والعالمية فقد لاحظ الباحث قصور فى فعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس سواء كان بهدف التصويب أو التميرير أو التشتيت، وهذا القصور قد يكون مرجعه الافتقار إلى مظاهر الانتباه (حدة الانتباه - تركيز الانتباه - ثبات الانتباه - توزيع الانتباه - تحويل الانتباه)؛ وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة من أجل التعرف على علاقة مظاهر الانتباه بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه:

١/٢/١ الأهمية النظرية للبحث:

- يتناول البحث الحالى موضوعاً على درجة من الأهمية؛ حيث لا توجد دراسة عربية - فى حدود علم الباحث - تعرضت لدراسة مظاهر الانتباه وعلاقتها بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.
- إثراء الجانب النظرى للدراسات والبحوث المتعلقة بمظاهر الانتباه وكذلك مهارة ضرب الكرة بالرأس فى لعبة كرة القدم.

٢/٢/١ الأهمية التطبيقية للبحث:

- تتضمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالى فى إمكانية توظيف نتائجه فى مجال التدريب والمنافسة الرياضية، وذلك من خلال التعرف على أهم مظاهر الانتباه المرتبطة بأداء مهارة ضرب الكرة بالرأس، ومن ثم العمل على وضع البرامج التدريبية المناسبة لتنمية هذه المظاهر لناشئى كرة القدم.

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مظاهر الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.

٤/١ فرض البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مظاهر الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.

٥/١ مصطلحات البحث:**١/٥/١ مظاهر الانتباه * Aspects of Attention**

وهى عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التى يتميز بها اللاعبين عن غيرهم والتى تختلف حسب طبيعة كل نشاط، وحسب فترة التدريب أو الممارسة، وتعد هذه المظاهر من العمليات النفسية الهامة التى تؤدى دوراً هاماً فى النشاط الرياضى بوجه عام أو فى النشاط الذى يعتمد على المنافسة بوجه خاص ككرة القدم.

٢/٥/١ الفعالية Effectiveness

يعرف طلحة حسين حسام الدين (١٩٩٣م) الفعالية بأنها: الدرجة التى يصل إليها الناشئ من توظيف قواه البدنية والعقلية والانفعالية لأداء المهارات الأساسية بصفة تتسم بالسهولة والدقة والاقتصاد فى بذل الجهد لتحقيق أعلى النتائج والوصول للهدف (٨: ١٠).

٦/١ الدراسات المرجعية: Review Literatures

جدول (١): الدراسات المرجعية

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع	أهم أهداف الدراسة	إجراءات الدراسة		
					العينة	المنهج	أدوات جمع البيانات
١	سامي محمود طه (٢٠٠٧م) (٧)	تأثير برنامج تدريبي لبعض القدرات التوافقية على فعالية أداء ضرب الكرة بالرأس لناشئي كرة القدم.	ماجستير	التعرف على تأثير برنامج تدريبي لبعض القدرات التوافقية على فعالية أداء ضرب الكرة بالرأس لناشئي كرة القدم.	٢٤ ناشئا	التجريبي	اختبارات القدرات التوافقية والمهارية
٢	غازي صالح محمود، زينب حسين فليح (٢٠٠٩م) (٩)	علاقة مظاهر الانتباه للاعب كرة القدم بخطوط اللعب المختلفة.	إنتاج علمي	- التعرف على مظاهر الانتباه الخمسة للاعب كرة القدم بخطوط اللعب المختلفة.	٣٠ لاعباً	الوصفي	اختبار بوردين - انقيمواف لقياس مظاهر الانتباه
٣	محجوب إبراهيم ياسين (٢٠٠٩م) (١٢)	العلاقة بين مظاهر الانتباه ومهارة دقة التصويب بكرة القدم.	إنتاج علمي	التعرف على العلاقة بين بعض مظاهر الانتباه ومهارة دقة التصويب بكرة القدم.	٢٠ لاعباً	الوصفي	اختبار بوردين - انقيمواف لقياس مظاهر الانتباه
٤	نوفل فاضل رشيد، عدنان هادي (٢٠٠٩م) (١٩)	بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة تنفيذ ضربة الجزاء في كرة القدم.	إنتاج علمي	التعرف على العلاقة بين بعض مظاهر الانتباه ودقة تنفيذ ضربة الجزاء في كرة القدم.	٢٣ لاعباً	الوصفي	اختبار بوردين - انقيمواف لقياس مظاهر الانتباه
٥	أمين محمد شريف (٢٠١١م) (٥)	برنامج تدريبات موقفية لتنمية بعض مظاهر الانتباه وأثره على مستوى الأداء المهاري للمهاجمين الناشئين في كرة القدم.	مكتوبه	التعرف على تأثير برنامج التدريبات الموقفية على بعض مظاهر الانتباه وأثره على مستوى الأداء المهاري للمهاجمين الناشئين في كرة القدم تحت ١٦ سنة بنادي حرس الحدود.	٣٤ ناشئا	الوصفي والتجريبي	القياس باستخدام الحاسب الآلي لقياس مظاهر الانتباه في كرة القدم
٦	احمد عبد الأمير حمزة (٢٠١٢م) (١)	بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية للاعب كرة القدم.	إنتاج علمي	التعرف على العلاقة بين بعض مظاهر الانتباه (ثبات- توزيع- تحويل- شدة- تركيز) ودقة أداء بعض المهارات الأساسية للاعب كرة القدم.	١٨ لاعباً	الوصفي	اختبار بوردين - انقيمواف لقياس مظاهر الانتباه

٧/ إجراءات البحث:

١/٧/١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة وهدف البحث عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه.

٢/٧/١ مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على ناشئى كرة القدم تحت (١٧) سنة والمقيدين بسجلات الاتحاد المصرى لكرة القدم موسم (٢٠١٥/٢٠١٦م).

٣/٧/١ عينة البحث:

١/٣/٧/١ عينة البحث الاستطلاعية:

تم تحديد العينة الاستطلاعية بهدف استخراج المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات المستخدمة فى البحث، وقد بلغ عددها ٣٠ لاعباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة البحث الأساسية، والجدول التالى يوضح تصنيف عينة البحث الاستطلاعية.

جدول (٢): تصنيف عينة البحث الاستطلاعية (ن=٣٠)

النشاط			النشاط
عدد اللاعبين	المستوى	اسم النادى	النشاط
١٠	ممتاز أ	نادى غزل المحلة الرياضى	كرة القدم
١٠	ممتاز ب	نادى شربين الرياضى	
١٠	درجة ثالثة	نادى بلقاس الرياضى	
٣٠	-	٣	المجموع

٢/٣/٧/١ عينة البحث الأساسية:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية قوامها ٣٨ ناشئاً من ناشئى كرة القدم تحت ١٧ سنة، والمقيدين بسجلات الاتحاد المصرى لكرة القدم موسم (٢٠١٥/٢٠١٦م)، والجدول التالى يوضح تصنيف عينة البحث الأساسية.

جدول (٣): تصنيف عينة البحث الأساسية (ن=٣٨)

النشاط			النشاط
عدد اللاعبين	المستوى	اسم النادى	النشاط
١٨	ممتاز أ	نادى غزل المحلة الرياضى	كرة القدم
٢٠	ممتاز ب	نادى المنصورة الرياضى	
٣٨	-	٢	المجموع

٤/٧/١ أدوات جمع البيانات:

فى ضوء ما أسفرت عنه القراءات النظرية والدراسات المرجعية، وطبقاً لمتطلبات البحث استخدم الباحث ما يلى:

١/٧/٤/١ اختبار (بوردين- انفيموف) لقياس مظاهر الانتباه: مرفق (١)

١/٧/٤/١ الوصف Description

يُعد اختبار بوردين- انفيموف المعدل من قبل عبدالجواد طه (١٩٧١م) من الاختبارات الخاصة بالرياضيين والمستخدم لقياس خمسة مظاهر من مظاهر الانتباه وهي: حدة الانتباه - تركيز الانتباه - ثبات الانتباه - توزيع الانتباه - تحويل الانتباه، وهو عبارة عن ورقة تحتوى على (٣١) سطر من الأرقام العربية الموزعة على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من (٣ - ٥) أرقام، ويحتوى كل سطر على (١٠) مجموعات، مجموع أرقامها (٤٠) رقماً، أى أن الاختبار يحتوى على (١٢٤٠) رقماً وقد خضعت الأرقام تحت ترتيب وتسلسل مقنن كما روعى فى وضعها أن تكون غير منظمة فى توزيعها وغير متساوية لتفادى احتمالات الحفظ من قبل المختبر (٢: ٥٢٤).

١/٧/٤/٢ اختبار حدة الانتباه:

التعليمات:

- مع كلمة (إبدأ) يقوم اللاعب بقلب نموذج الاختبار فى لحظة تشغيل الساعة ويبدأ بشطب الرقم (٤٧) الذى فى آخر كل مجموعة، ويستغرق زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط.

طريقة التصحيح واحتساب النتائج:

- إحصاء العدد الكلى للأرقام التى وصل إليها المختبر خلال الدقيقة الواحدة للاختبار حتى كلمة قف أى الحجم الكلى للجزء المنظور ويرمز له بالحرف (A).

- إحصاء عدد (٤٧) التى قام المختبر بشطبها صحيحاً فى الجزء المنظور، ويرمز لها بالرمز (C).

- إحصاء عدد الأرقام التى قام المختبر بشطبها عن طريق الخطأ فى الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (W).

- إحصاء عدد الأرقام المنسية التى لم يشطبها المختبر فى الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (O).

- يتم استخراج مستوى حدة الانتباه لدى المختبر عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{حدة الانتباه (U)} = \frac{\text{عدد الأرقام المشطوبة} - \text{عدد الأرقام المشطوبة خطأ} \times \text{عدد الأرقام المنظورة A}}{\text{صحيحاً C} + \text{عدد الأرقام المنسية O}} + \text{صحيحاً C}$$

ملحوظة: كلما ارتفع ناتج الحدة ارتفع مستوى حدة الانتباه لدى اللاعب.

١/٧/٤/٣ اختبار تركيز الانتباه:

التعليمات والأدوات:

- نظام الأداء هو نفس الأسلوب المتبع فى قياس حدة الانتباه، ولكن كل (٥) ثوان يعطى إشارة ضوئية فيكون عددها (١٢) إشارة ضوئية فى الدقيقة ويتم شطب الرقم (٩٦) ويستغرق زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط.
- الاختبار يودى أولاً بدون إشارة ضوئية ثم باستخدام الإشارات الضوئية وحساب الفارق بين الأداء.
- يستخرج تركيز الانتباه من المعادلة التالية:
- تركيز الانتباه = ناتج اختبار الحدة دون مؤثر ضوئى (U1) - اختبار الحدة بوجود المؤثر الضوئى (U2)
- ملحوظة: كلما انخفضت الدلالة (الناتج) ارتفع مستوى تركيز الانتباه لدى اللاعب.
- ٤/١/٤/٧/١ اختبار ثبات الانتباه:
- التعليقات:
- نظام الأداء هو الأسلوب المتبع فى قياس حدة الانتباه، إذ يتم شطب الرقم (٤٧) ويستغرق زمن الاختبار دقيقتان.
- يستخرج صافى إنتاجية ثبات الانتباه من المعادلة التالية:
- $$\text{ثبات الانتباه} = \frac{\text{عدد الأرقام المشطوبة صحيحاً} - \text{عدد الأرقام المشطوبة خطأ}}{\text{عدد الأرقام المنسية} + \text{عدد الأرقام المشطوبة صحيحاً}} \times 100$$
- ملحوظة: كلما ارتفع ناتج ثبات الانتباه ارتفع مستوى ثبات الانتباه لدى اللاعب.
- ٥/١/٤/٧/١ اختبار توزيع الانتباه:
- التعليقات:
- نظام الأداء هو الأسلوب المتبع فى قياس حدة الانتباه، ولكن عند إعطاء كلمة إبدأ مع تشغيل الساعة يبدأ اللاعب فى البحث عن رقمين فى آن واحد والرقمان هما (٩٦)(٩٢) أى فى الوقت نفسه يبحث عن الرقمين، وعندما يلاحظ أى منهما فإنه يقوم بشطبه حتى يتم إعطاء إشارة قف، ويستغرق زمن الاختبار دقيقتان.
- تستخرج حدة الانتباه للرقم (٩٦)(U3) كما سبق شرحه فى اختبار حدة الانتباه.
- تستخرج حدة الانتباه للرقم (٩٢)(U4) كما سبق شرحه فى اختبار حدة الانتباه.
- بعد استخراج النتيجة للرقمين (٩٦)(٩٢) تستخدم المعادلة التالية لاستخراج نتيجة توزيع الانتباه وهى:
- $$\text{توزيع الانتباه} = \frac{\text{صافى نتيجة الحدة (U3)} - \text{صافى نتيجة الحدة (U4)}}{\text{صافى نتيجة الحدة (U3)} + \text{صافى نتيجة الحدة (U4)}} \times 100$$
- ملحوظة: كلما انخفض ناتج توزيع الانتباه ارتفع مستوى توزيع الانتباه لدى اللاعب.
- ٦/١/٤/٧/١ اختبار تحويل الانتباه:

التعليمات:

- تضاف المتغيرات فى هذا الاختبار مع المقارنة بالاختبارات السابقة:
- يشطب اللاعب رقمين (٩٦،٤٩) ولكن كل رقم منفصل عن الآخر ولمدة (٣٠) ثانية ولكل رقم جولتان وكما موضح فى الأتى:
 - عندما يسمع اللاعب كلمة (بدأ) يشطب الرقم (٤٩) فقط ولمدة (٣٠) ثانية وعندما ينتهى من (٣٠) ثانية ويسمع كلمة حول الرقم (٩٦) يضع علامة (x) عند النهاية ويكمل بدون توقف لشطب رقم آخر وهو (٩٦).
 - عند سماع كلمة حول الرقم (٩٦) يشطب هذا الرقم ولمدة (٣٠) ثانية أخرى وعندما ينتهى الوقت ويسمع كلمة أكمل الرقم (٤٩) يضع علامة (x) عند النهاية ويكمل بدون توقف لشطب الرقم (٤٩).
 - عند سماع كلمة أكمل لرقم (٤٩) يكمل الشطب من وضع علامة (x) الأولى ولمدة (٣٠) ثانية الثالثة وعندما ينتهى الوقت يضع علامة (x) ويكمل بدون توقف لشطب الرقم (٩٦).
 - عند سماع كلمة أكمل الرقم (٩٦) يكمل الشطب من وضع علامة (x) الثانية للرقم (٩٦) ولمدة (٣٠) ثانية الرابعة وعندما ينتهى الوقت يضع علامة (x) وينتهى الاختبار.
 - زمن الاختبار دقيقتان (دقيقة لكل رقم).

طريقة التصحيح واحتساب النتائج:

- يتم احتساب الحدة لأربعة أوقات ال (٣٠) ثانية كما فى احتساب حدة الانتباه.
- بعد ذلك يتم حساب الفرق بين ال (٣٠) ثانية الأولى والثانية والثالثة والرابعة بطرح واحدة من الأخرى لاستخراج صافى الانتاجية كما يلى:
- يرمز (M) للفرق بين إنتاجية العمل بين جزء الوقت الأول والثانى ($M = U1 - U2$)
- يرمز (H) للفرق بين إنتاجية العمل بين جزء الوقت الثانى والثالث ($H = U2 - U3$)
- يرمز (O) للفرق بين إنتاجية العمل بين جزء الوقت الثالث والرابع ($O = U3 - U4$)

تحويل الانتباه فى المعادلة النهائية يكون: $N = (M+H+O) / 3$

ملحوظة: كلما انخفضت الدلالة (النتائج) ارتفع مستوى تحويل الانتباه لدى اللاعب (١٩ : ٧٨ - ٨٢) (١٦ : ١٦٥ - ٢٠٠).

١/٧/١/٤/٧/١ المعاملات العلمية لاختبار (بوردين - انفيموف) لقياس مظاهر الانتباه:

١/٧/١/٤/٧/١ الصدق Reliability

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعتين من خارج عينة البحث الأساسية إحداهما فريق نادى غزل المحلة لكرة القدم تحت

١٩ سنة والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة القدم كلاعبين متميزين، وأخرى فريق نادى بلقاس لكرة القدم تحت ١٧ سنة والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة القدم كلاعبين أقل تميزاً وكل مجموعة قوامها عشرة لاعبين.

جدول(٤): صدق اختبار مظاهر الانتباه قيد البحث (ن=٢٠=١٠)

قيمة ت	المجموعة المميزة		المجموعة الأقل تميزاً		وحدة القياس	الأبعاد
	ع±	س-	ع±	س-		
*2.319	8.056	103.700	14.863	91.300	درجة	حدة الانتباه
*5.224	4.274	14.400	12.166	35.700	درجة	تركيز الانتباه
*2.379	32.732	238.400	38.658	200.300	درجة	ثبات الانتباه
*2.433	2.117	5.210	2.783	7.900	درجة	توزيع الانتباه
*4.200	2.677	5.500	15.539	26.440	درجة	تحويل الانتباه

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة ت الجدولية = ١.٨٣٣

بدراسة جدول(٤)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات المجموعة المميزة والمجموعة الأقل تميزاً؛ حيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يعنى قدرة هذه الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة.

Stability الثبات ٢/٧/١/٤/٧/١

تم إيجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار واعداد تطبيقه Test - Retest بفارق زمنى قدرة خمسة عشرة يوماً بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة قوامها عشرة لاعبين من غير المشاركين فى عينة البحث الأساسية (لاعبي نادى شربين الرياضى تحت ١٩ سنة) وتم تطبيق الاختبار واعداد تطبيقه تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات والشروط لإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين.

جدول(٥): ثبات اختبار مظاهر الانتباه قيد البحث (ن = ١٠)

النسبة المئوية	قوة الارتباط	قيمة ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		الأبعاد
			ع±	س-	ع±	س-	
89.4	0.894	0.945	4.742	113.900	5.834	112.600	حدة الانتباه
73.3	0.733	*0.856	7.250	34.200	7.938	33.700	تركيز الانتباه
82.4	0.824	*0.908	27.501	185.100	22.001	180.400	ثبات الانتباه
91.9	0.919	*0.959	2.545	10.230	3.037	10.820	توزيع الانتباه
93.7	0.937	*0.968	5.882	21.040	7.047	19.400	تحويل الانتباه

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة ر الجدولية = ٠.٦٤٣

بدراسة جدول(٥)، يتبين: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات اللاعبين فى التطبيق الأول والثانى؛ حيث أن قيم "ر" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يعنى ثبات درجات الاختبار.

٢/٤/٧/١ قياس فعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس: مرفق (٢)

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للمراجع والدراسات العلمية لتحديد الاختبارات الخاصة بأداء مهارة

ضرب الكرة بالرأس، وتم عرض هذه الاختبارات على السادة الخبراء وعددهم (٩) خبراء في مجال كرة القدم مرفق (٣).

وقد أسفر عرض استمارة استطلاع رأى الخبراء عن طريق المقابلة الشخصية إلى التوصل إلى الاختبارات الخاصة بأداء مهارة ضرب الكرة بالرأس ويوضح الجدول رقم (٦) النسبة المئوية للاختبارات الخاصة بأداء مهارة ضرب الكرة بالرأس وفقاً لاستطلاع آراء الخبراء.

جدول (٦): النسبة المئوية للاختبارات الخاصة بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس وفقاً لاستطلاع آراء الخبراء

م	الاختبار	النسبة المئوية
	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة.	١٠٠%
	ضرب الكرة بالرأس لمسافات واتجاهات مختلفة.	٨٨%
	تنطيط الكرة بالرأس لأكثر عدد من المرات داخل دائرة.	٧٧%
	تصويب الكرة بالرأس على مرمى مقسم وفي الجزء الأيمن منه.	٨٨%
	تصويب الكرة بالرأس في جزء محدد من المرمى.	١٠٠%
	ضرب الكرة بالرأس من الرقود.	٤٤%
	ضرب الكرة بالرأس نحو الدوائر المرسومة على الأرض.	٦٦%
	تنطيط الكرة على الرأس.	٥٥%

بدراسة جدول (٦)، يتبين: اتفاق السادة الخبراء على خمسة اختبارات لقياس مهارة ضرب الكرة بالرأس، وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠% فأكثر وذلك للوصول إلى أفضل الاختبارات الخاصة بمهارة ضرب الكرة بالرأس والتي أسفرت عن هذه الاختبارات، وهى:

- تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة (١١).
- ضرب الكرة بالرأس لمسافات واتجاهات مختلفة (١١).
- تنطيط الكرة بالرأس لأكثر عدد من المرات داخل دائرة (١١).
- تصويب الكرة بالرأس على مرمى مقسم وفي الجزء الأيمن منه (١٤).
- تصويب الكرة بالرأس في جزء محدد من المرمى (١٤).

١/٢/٤/٧/١ المعاملات العلمية للاختبارات الخاصة بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس:

١/١/٢/٤/٧/١ صدق الاختبارات الخاصة بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس:

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من خارج عينة البحث الأساسية إحداهما فريق نادى غزل المحلة لكرة القدم تحت ١٩ سنة والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة القدم كلاعبين متميزين، وأخرى فريق نادى بلقاس

لكرة القدم تحت ١٧ سنة والمسجلين بالإتحاد المصرى لكرة القدم كلاعبين أقل تميزاً وكل مجموعة قوامها عشرة لاعبين.

جدول (٧): صدق الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=١٠=٢=١٠)

قيمة ت	المجموعة المميزة		المجموعة الأقل تميزاً		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	±ع	س	±ع	س		
*4.230	0.675	2.700	0.699	1.400	درجة	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة
*3.806	0.586	2.800	0.843	1.500	درجة	ضرب الكرة بالرأس لمسافات واتجاهات مختلفة
*6.996	2.406	15.700	1.687	9.200	عدد	تنطيط الكرة بالرأس لأكثر عدد من المرات داخل دائرة
*4.340	0.707	7.500	2.068	4.500	درجة	تصويب الكرة بالرأس على مرمى مقسم وفي الجزء الأيمن منه
*5.357	0.316	2.900	0.699	1.600	درجة	تصويب الكرة بالرأس في جزء محدد من المرمى

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة ت الجدولية = ١.٨٣٣

بدراسة جدول (٧)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات المجموعة المميزة والمجموعة الأقل تميزاً؛ حيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يعنى قدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات المختلفة.

٢/١/٢/٤/٧/١ ثبات الاختبارات الخاصة بفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها - Test Retest بفارق زمنى قدرة ثلاثة أيام بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة قوامها عشرة لاعبين من غير المشاركين فى عينة البحث الأساسية (لاعبى نادى شربين الرياضى تحت ١٩ سنة) وتم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات والشروط لإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين.

جدول (٨): ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

النسبة المئوية	قوة الارتباط	قيمة ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		الاختبارات المهارية
			±ع	س	±ع	س	
84.8	0.848	*0.921	0.663	2.600	0.917	2.400	تمرير الكرة بالرأس على دوائر متباعدة
70.8	0.708	*0.841	0.700	3.100	0.900	2.700	ضرب الكرة بالرأس لمسافات واتجاهات مختلفة
95.4	0.954	*0.977	8.855	26.300	8.114	24.400	تنطيط الكرة بالرأس لأكثر عدد من المرات داخل دائرة
75.4	0.754	*0.868	1.487	6.700	1.549	8.000	تصويب الكرة بالرأس على مرمى مقسم وفي الجزء الأيمن منه
76.3	0.763	*0.873	1.005	2.300	0.896	2.800	تصويب الكرة بالرأس فى جزء محدد من المرمى

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وقيمة ر الجدولية = ٠.٦٤٣

بدراسة جدول (٨)، يتبين: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات اللاعبين فى التطبيق الأول والثانى؛ حيث أن قيم "ر" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يعنى ثبات درجات الاختبارات.

٨/١ إجراءات البحث:

١/٨/١ الدراسات الاستطلاعية:

يكمن الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية، وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى اكتساب الباحث لخبرة التطبيق، وتمت هذه الدراسات كالتالي:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية أولى على لاعبي نادي غزل المحلة لكرة القدم تحت ١٩ سنة، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١/٣م، ثم قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ثانية على لاعبي نادي بلقاس لكرة القدم تحت ١٧ سنة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١/٥م، ثم قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ثالثة على لاعبي نادي شربين لكرة القدم تحت ١٩ سنة، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١/٩م.

٢/٨/١ الدراسة الأساسية:

تم تطبيق اختبار (بوردين- انفيموف) المعدل لقياس مظاهر الانتباه والاختبارات الخاصة بقياس فعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس على عينة البحث الأساسية وعددها ٣٨ ناشئاً، وذلك في الفترة من الخميس الموافق ٢٠١٦/٢/٤م إلى الأحد الموافق ٢٠١٦/٣/١٣م، ثم قام الباحث بتصحيح الاختبارات ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك.

٩/١ المعالجات الإحصائية:

في ضوء هدف البحث والبيانات التي تم الحصول عليها تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - اختبارات - النسبة المئوية.

١٠/١ عرض نتائج البحث ومناقشتها:

جدول (٩): مصفوفة الارتباط بين مظاهر الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئي كرة القدم (٣٨=ن)

الاختبار ٥	الاختبار ٤	الاختبار ٣	الاختبار ٢	الاختبار ١	أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس مظاهر الانتباه
*0.791	*0.603	*0.747	*0.654	*0.706	حدة الانتباه
*0.813	*0.530	*0.615	*0.728	*0.727	تركيز الانتباه
*0.737	*0.660	*0.733	*0.712	*0.678	ثبات الانتباه
*0.794	*0.524	*0.617	*0.613	*0.660	توزيع الانتباه
*0.782	*0.652	*0.724	*0.639	*0.713	تحويل الانتباه

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) = ٠.٣١٠

بدراسة جدول (٩) يتبين: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مظاهر الانتباه (حدة الانتباه - تركيز الانتباه - ثبات الانتباه - توزيع الانتباه - تحويل الانتباه) وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم، ويتضح ذلك فيما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين حدة الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تنفيذ مهارة ضرب الكرة بالرأس بطريقة جيدة يجب أن يكون الناشئ حاد الانتباه من أجل متابعة الكرة والزميل واللاعب الخصم ومعرفة الجهة التي سيتم توجيه فيها الكرة بغرض التصويب أو التميرير أو التشتيت للكرة فى الوقت والمكان المناسب وهذا كله يحتاج من اللاعب المُنفذ لضرب الكرة بالرأس حدة انتباه عالية أثناء المباراة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محجوب إبراهيم ياسين (٢٠٠٩م) (١٢)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين درجة حدة الانتباه ودقة التصويب فى كرة القدم، ودراسة نوفل فاضل رشيد، وعدنان هادي (٢٠٠٩م) (١٩)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين دقة التهديف أثناء ضربة الجزاء وحدة الانتباه للاعبى كرة القدم، ودراسة أحمد عبد الأمير حمزة (٢٠١٢م) (١)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مظهر حدة الانتباه ومهارات التهديف واخماد الكرة والمناولة المرتدة.

ويشير حنفي محمود مختار (١٩٩٤م) إلى أن حدة الانتباه مهمة للاعب كرة القدم لكي يتمكن من الإدراك الحقيقى والتدقيق للموقف بحيث يستطيع أن يؤدي العمليات الذهنية بالسرعة المطلوبة والطريقة السليمة (٦: ٣١٢).

ويرى الباحث أن حدة الانتباه تكاد تكون حاسمة فى أكثر المهارات الهجومية بكرة القدم والتي منها مهارة ضرب الكرة بالرأس لما لها من تأثير على دقة التصويب أو التميرير أو التشتيت للكرة فى منطقة الخصم القريبة أو البعيدة؛ لأن حدة الانتباه الضعيفة تجعل اللاعب غير قادر على تقدير المسافات والأهداف وحركة الزميل أو الخصم، وبالتالي ضعف القدرة على التوقع أو التقدير.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تركيز الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الناشئ الذى يُنفذ مهارة ضرب الكرة بالرأس عليه أن يوجه تركيزه بشكل كافى لتحقيق الهدف المنشود سواءً كان الهدف من ضرب الكرة بالرأس هو التصويب أو التميرير أو التشتيت للكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **ماجد عبدالله النجار** (٢٠٠٤م) (١٠)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين القدرة على تركيز الانتباه ودقة أداء ركلة الجزاء لناشئى كرة القدم، ودراسة **محجوب إبراهيم ياسين** (٢٠٠٩م) (١٢)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين درجة تركيز الانتباه ودقة التصويب فى كرة القدم، ودراسة **أحمد عبد الأمير حمزة** (٢٠١٢م) (١)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مظهر تركيز الانتباه ومهارات التهديف واخماد الكرة والمناولة المرتدة.

ويذكر **هلال عبدالرازق شوكت**، وآخرون (١٩٩١م) أنه كلما كانت قدرة اللاعب على التركيز جيدة أدى ذلك إلى تحسين مستوى الأداء أثناء المباراة (٢٠: ١٣٦).

وفى هذا الصدد يشير **محمد حسنى البشيهى** (٢٠٠٤م) إلى ضرورة اهتمام المدربين بالتدريبات التطبيقية التى تعمل على رفع مستوى خصائص الانتباه وخاصة تركيز الانتباه لدى اللاعبين على مدى فترات المواسم التدريبية المختلفة (١٣: ٧٣).

ويرى **الباحث** أن تركيز الانتباه من أهم مظاهر الانتباه والذى يلعب دوراً هاماً فى وصول اللاعب إلى المستويات العليا، لما لها من تأثير واضح على دقة واتقان النواحي الفنية لأجزاء المهارة الحركية، ويؤكد علماء النفس الرياضى على أهمية تركيز الانتباه بوصفه قمة الاستعداد التعبوى فى ظروف التدريب وظروف اللعب؛ حيث يجعل اللاعب قادراً على الملاحظة، لذلك يجب تدريب اللاعب على تركيز الانتباه فى غضون عملية التدريب؛ حتى يعمل ذلك على تنمية وتطوير القدرة على تحمل الانتباه فى ظروف المباراة الصعبة.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين ثبات الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الناشئ المُنفذ لمهارة ضرب الكرة بالرأس سواءً كان بغرض التصويب أو التميرير أو التشتيت للكرة يجب عليه الاحتفاظ بانتباهه لأطول فترة ممكنة وأن لا يشتت انتباهه إلى الجمهور أو أى مثير آخر من مشتتات الانتباه، فثبات الانتباه دور مهم فى لعبة كرة القدم فعلى سبيل المثال لا ينبغي للاعب كرة القدم أن يكون حاد الانتباه فقط حتى يمكنه من ادراك ووضوح كل لحظة فى سير المباراة ولكن يجب عليه أن يكون لديه القدرة على الاحتفاظ بذلك المستوى من الحدة طوال فترة المباراة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **نوفل فاضل رشيد**، **عدنان هادى** (٢٠٠٩م) (١٩)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين دقة التهديف أثناء ضربة الجزاء وثبات الانتباه للاعبى كرة القدم.

وفى هذا الصدد يؤكد محمود بسيونى، وباسم فاضل (١٩٩٤م) أنه من الأهمية بمكان أن يمتلك لاعب كرة القدم خاصية ثبات الانتباه من بداية المباراة وحتى نهايتها والتي تتغير ديناميكيتها بشكل مستمر (١٥: ١٠٢).

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين توزيع الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الناشئ المُنفذ لمهارة ضرب الكرة بالرأس يحتاج إلى توزيع انتباهه نحو أكثر من مثير فى وقت واحد كالكرة والزميل والمرمى والاتجاه الذى تسدد فيه الكرة وجزء الرأس المستخدم فى تنفيذ الضربة، كل هذه الأمور يجب على اللاعب أن ينتبه إليها ويوزع انتباهه نحوها من أجل النجاح فى أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس سواءً كان بغرض التصويب على المرمى أو التميرير للزميل أو التشتيت للكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد الأمير حمزة (٢٠١٢م) (١)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مظهر توزيع الانتباه ومهارة المناولة المرتدة فى كرة القدم.

ويذكر أمين محمد شريف (٢٠٠٨م) نقلاً عن عبد الحميد أحمد (١٩٨٩م) أن كثيراً من الأنشطة الرياضية تحتاج إلى مظهر توزيع الانتباه وأن هذا المظهر هام جداً خاصة لدى لاعبي الألعاب الجماعية؛ فلاعب كرة القدم مثلاً كثيراً ما يتعرض أثناء اللعب لمواقف تحتاج منه لتوزيع انتباهه كأن يوزع انتباهه على اللاعب المنافس وعلى الكرة فى نفس الوقت (٤: ٧٢).

وفى هذا الصدد يشير أحمد محمد ماضى (٢٠١٠م) أن توزيع الانتباه يكون بتوجيه الانتباه نحو مثيرين أو أكثر فى نفس الوقت، حيث يكون الانتباه موزعاً إذا ما اتسعت مجالاته وتعددت، ويظهر ذلك فى الألعاب الجماعية مثل كرة القدم؛ حيث يوزع اللاعب انتباهه على الكرة والزملاء والمنافسين والحكم فى وقت واحد، وهنا يتوقف نجاح اللاعب على قدرته على توزيع انتباهه على عدة عناصر أو أشياء مختلفة فى وقت واحد (٣: ٣٥).

ويرى الباحث أن توزيع الانتباه هو الانتباه الموجه نحو عدة أشياء أو أنشطة فى وقت واحد، فلاعب كرة القدم يوزع انتباهه إلى الكرة واللاعبين فى وقت واحد، كما أن لاعب كرة القدم يواجه أثناء اللعب مواقف تتطلب منه توزيع الانتباه على أكثر من مثير حتى يتمكن من إدراك المواقف المختلفة المرتبطة بظروف المباراة وبهذا يتوقف توزيع الانتباه على قدرة اللاعب على توجيه انتباهه إلى أشياء مختلفة فى وقت واحد، وغالباً ما يطلب من لاعبي كرة القدم استيعاب مهمة أو أكثر فى أن واحد وهذه الخاصية تعتمد على طريقة اللاعب فى توزيع انتباهه نحو تلك المهام بشكل متوازن وسلىم.

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تحويل الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئ كرة القدم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الناشئ عندما يريد تنفيذ مهارة ضرب الكرة بالرأس فإن لديه خيارات عديدة ومتنوعة وسريعة أثناء المباراة؛ فإذا كانت هذه المهارة تؤدي بهدف التصويب على المرمى أو التميرير للزميل أو التشتيت للكرة فمن الممكن الانتقال من هدف إلى هدف آخر بسرعة عالية أى الانتقال من التصويب إلى التميرير أو العكس أو الانتقال من التميرير إلى التشتيت للكرة خارج الملعب إذا كان التميرير للزميل سوف يمثل خطورة على الفريق، فمثلاً عندما يريد اللاعب تصويب الكرة على المرمى بالرأس لإحراز هدف فى مرمى الفريق المنافس ولاحظ أن هناك زميل له فى موقع أفضل منه لإحراز الهدف فإنه يقوم بتمرير الكرة بالرأس له وهكذا، أى يستطيع اللاعب أن يحول انتباهه من التصويب إلى التميرير أى من مثير إلى مثير آخر لانجاز الهدف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد الأمير حمزة (٢٠١٢م) (١)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مظهر تحويل الانتباه ومهارة المناولة المرتدة فى كرة القدم.

ويشير أحمد محمد ماضى (٢٠١٠م) إلى أهمية تحويل الانتباه فى الرياضات الجماعية مثل كرة القدم والتي تتميز بمواقف اللعب الديناميكية والمتلاحقة والتي تتطلب تحويل الانتباه من مثير لآخر بسرعة شديدة، ومن المجال الواسع للضيق ومن الاتجاه الداخلى للخارجى (٣: ٣٥).

ويرى الباحث أنه عندما يقوم لاعب كرة القدم بضرب الكرة بالرأس عليه أن يركز على ضرب الكرة بالرأس وفى نفس الوقت عليه تحويل انتباهه للزميل والخصم والمرمى والملعب فى أجزاء من الثانية، كى يستطيع أن يتخذ القرار الذى سيكون بعد ضرب الكرة بالرأس، لهذا نرى الكثير من اللاعبين نتيجة لقلّة تحويل انتباههم بين الثوابت والمتحركات وتركيزهم على هدف واحد لا يستطيعون معرفة ما يقوموا به فى الخطوة التالية بل أن البعض منهم قد يقترب للخروج من حدود الملعب ولم يدرك ذلك.

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أن لاعب كرة القدم يحتاج إلى أنواع مختلفة من مظاهر الانتباه (حدة الانتباه - تركيز الانتباه - ثبات الانتباه - توزيع الانتباه - تحويل الانتباه) حسب الموقف الذى يواجهه أثناء المباراة.

١١/١ استنتاجات البحث:

فى ضوء هدف وفرض البحث وفى حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات وعرض ومناقشة النتائج تمكن الباحث من التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين حدة الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ثبات الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين توزيع الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تحويل الانتباه وفعالية أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئى كرة القدم.

١٢/١ توصيات البحث:

- فى ضوء نتائج البحث والاستخلاصات يوصى الباحث بما يلى:
- العمل على تطوير مظاهر الانتباه خلال الوحدات التدريبية من خلال ربطها بتنفيذ مهارة ضرب الكرة بالرأس فى كرة القدم.
- ضرورة وضع برامج تدريبية لتنمية مظاهر الانتباه المختلفة لدى اللاعبين فى مختلف الألعاب الفردية والجماعية.
- ضرورة تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة على اللاعبين فى مختلف الألعاب الفردية والجماعية من قبل المتخصصين لتحديد مظاهر الانتباه للاعبين والتعرف على الفروق بينهم.
- ضرورة تدريب اللاعبين على مواقف وظروف مشابهة لظروف المباريات أثناء الوحدات التدريبية لتعويد اللاعبين على المواقف المختلفة بدرجات عالية من الانتباه وبشكل مستمر.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لرياضات أخرى وفئات عمرية مختلفة.

١٣/١ قائمة المراجع

١/١٣/١ المراجع باللغة العربية:

١. أحمد عبدالأمير حمزة : بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية للاعب كرة القدم، بحث منشور، المجلد الأول - العدد الأول، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، ٢٠١٢م.
٢. أحمد محمد خاطر، على فهمى : القياس في المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث، (ط-٤)، القاهرة، ١٩٩٦م.
٣. أحمد محمد ماضي : بناء مجموعة اختبارات نفس حركية باستخدام الحاسب الآلي للمرحلة السنية من ١٣:١٥ سنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠م.
٤. أمين محمد شريف : بناء اختبارات لمظاهر الانتباه في بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
٥. أمين محمد شريف : برنامج تدريبات موقفية لتنمية بعض مظاهر الانتباه وأثره على مستوى الأداء المهاري للمهاجمين الناشئين في كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م.
٦. حنفي محمود مختار : الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.
٧. سامي محمود طه : تأثير برنامج تدريبي لبعض القدرات التوافقية على فعالية أداء ضرب الكرة بالرأس لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.
٨. طلحة حسين حسام الدين : الميكانيكا الحيوية: الأسس النظرية والتطبيقية، (ط-١)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م.
٩. غازی صالح محمود، زينب حسين فليح : علاقة مظاهر الانتباه للاعب كرة القدم بخطوط اللعب المختلفة، بحث منشور، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد (٨)، العدد (١١)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩م.
١٠. ماجد عبدالله النجار : العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة أداء ركلة الجزاء لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤م.
١١. ماجد مصطفى إسماعيل : دراسة علمية لقدرات الإدراك الحس حركي للاعب كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٩٣م.
١٢. محبوب إبراهيم ياسين : العلاقة بين مظاهر الانتباه ومهارة دقة التصويب بكرة القدم، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول، جامعة ديالى، العراق، ٢٠٠٩م.
١٣. محمد حسنى البشيهي : تركيز الانتباه والتوجه التنافسي وعلاقتها بنتائج المباريات في رياضة تنس الطاولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
١٤. محمد سالم فلاح : بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الأساسية لكرة القدم للطلاب المتقدمين لدائرة

- التربية الرياضية بجامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧م.
١٥. محمود بسيوني، باسم فاضل : الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، (ط-١)، دار عالم المعرفة، القاهرة، ١٩٩٤م.
١٦. مصطفى حسين إبراهيم، وصديقة : مظاهر الانتباه لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية "دراسة مقارنة"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الأول، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٨٩م.
١٧. مفتي إبراهيم حماد : الجديد في الإعداد المهارى والخطى للاعب كرة القدم، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٤م.
١٨. مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضى للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، (ط-١)، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦م.
١٩. نوفل فاضل رشيد، عدنان هادى : بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة تنفيذ ضربة الجزاء في كرة القدم، بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (١٥)، العدد (٥١)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٩م.
٢٠. هلال عبدالرازق شوكت، وآخرون : الإعداد الفنى والخطى بالتنس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١م.

٢/١٣/١ المراجع باللغة الأجنبية:

21. Josepha .Luxbacher : Soccer steps to success , leisure press , champaign, Illinois, 1991
22. Polus kesa, M. S. : Football physical culture and sport, Moscow.1999.
23. Veshaka B. A. : psychologic Voikand Volsdgener Verage , Berlin , 1989.
- Rodic D. A.